ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية — باب الخليل

العدد ٥٣ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الأولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسه

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٩ محرم سنة ١٣٤٦ (ه) — الخميس — الموافق ٢٨ تموز سنة ١٩٢٧ (م)

رأي واقتراح

على متولي الاوقاف الذرية واصحاب الاملاك

في مدينة القدس

لقد نكب حادث الزلزال مدينة القدس بكبة ليست بالهينة . ورغم ان الخسارة بالأرواح لم تكن في نفس المدينة — من فضل الله — عظيمة ، الا ان الخسارة المادية كانت جسيمة ، واكثر ماتتوضح هذه الخسارة في القسم الداخلي من المدينة الذي لحقته اضرار تتفاوت بتفاوت استطاعة المنازل الكائنة في هذا القسم على احتمال الصدمة وعدم احتمالها .

ومنذ ايام وايدي العمال تهدم من البيوت التي صدعها الزلزال ماتقرر وجوب هدمه بعد الكشف الفني الهندسي من قبل ذوي الاختصاص والممارسة ، وان جميع هذه المنازل التي هدمت والتي ستهدم عملاً بقرار الخبراء هي للملاكين والمستحقين في الاوقاف الذرية من اهل هذه المدينة الذين وان تفاوتت مصائبهم في هذا الحادث المريع قلة وكثرة ، فلا جدال في انهم جميعاً اصيبوا وان مصيبتهم كانت اكبر من مصيبة غيرهم .

وكل من يعلم ان اكثر افراد هذه المدينة هم من المستحقين في الوقف الذري أو من اصحاب الأملاك او من كليهما معاً ، وان الكثير منهم ليس له مورد رزق آخر ، من تبحر في صناعة ، او توسع في تجارة ، اوتفنن في زراعة خصوصاً في مثل هذه الأحوال التي استحكمت فيها حلقات الأزمة الاقتصادية في عموم البلاد الفلسطينية وقبضت على مخنق اهلها ، يستطيع ان يحيط علماً بمبلغ الحيف الواقع على هذا الفريق من الناس ، والضرر الذي اصابه خصوصاً وليس في مقدوره ولا بشكل من الأشكال ولا بطريقة من الطرق ان يتوصل الى اعادة بناء ماتهدم او اصلاح ما تشعث وعبثت به يد الطبيعة .

واني ارى من واجب الحكومة ان تقرض هؤلاء المحتاجين — بأية واسطة كانت — من الأموال مايكفي لاعادة بناء منازلهم المهدومة او تقويم مااختل من نظامها ، وان تسارع في هذا الاقراض لأن الوقت لايتسع للمطاولة والشتاء على الابواب ، والناس في قلق واضطراب لايدرون ماذا يصنعون ولا اية سبيل يسلكون .

واني بصفتي احد اصحاب الاملاك الذين نكبوا في هذا الحادث اتقدم الى بقية اصحاب الاملاك والمتولين على الأوقاف الذرية ان يجتمعوا فيما بينهم ليقرروا مايجب عليهم اتخاذه من التدابير ، وان ينتخبوا من بينهم من يمثلهم ويحمل شكواهم ومقترحاتهم الى الحكومة لتنظر فيها بعين العدل والانصاف وتتخذ من التدابير مايحول دون وقوع فاجعة أخرى في هذا الشتاء القادم الذي لايعرف ليناً ولاهوادة؛ ولا يرحم صغيراً ولا كبيراً ؛ ولاغنياً ولافقيراً .

اما اذا كانت الحكومة لاترى بأساً في ان ينام الناس في العراء فذلك شأن آخر . وعلى كل فلي عظيم الأمل فيمن وجهت اليهم اقتراحي وهم الذين يعنيهم الأمر اكثر من غيرهم ان يسارعوا للاجتماع وبحث الامر من جميع وجوهه ، وتقليب وجوه الرأى فيه . والله الموفق .

القدس : « عبد الرحيم الطوبجي »

« الجامعة » لانظن ان احداً في البلاد يرى طريقة غير طريقة القرض لتلافي الضرر وهي الطريقة التى اقترحناها سابقاً ، ولذلك فنحن نؤيد السيد الطوبجي في اقتراحه .

ويظهر ان الحكومة تنتظر ان يتوارد عليها من الاعانات والاكتتابات لمنكوبي الزلزال في الداخل والخارج مايكفي لسد العوز وتلافي الضرر ولكن هذا الأمر قد يطول والمنكوبون من الناس ليس في وسعهم الانتظار . وقد لاتصدق الأماني فكيف يصنعون ؟

أهذا فصل الحكومة

عن الكنيسة

بقلم سعادة أمير البيان

الأمير الجليل شكيب ارسلان

قرأت الآن في جريدة الديبا الافرنسية ما يأتي :

« ان المجلس الأعلى للكنيسة الانكليكانية بعد مذاكرات طويلة ومواطئات قيمة وبأكثرية مؤلفة من ٣٩٤ صوتاً قرر النص الجديد لكتاب الصلوات برغم الاحتجاجات الشديدة التي ابداها الحزب الانجيلي الذي يتألف منه الجناح الأيمن من الكنيسة الانكليكانية (أي الكنيسة الكبرى في انجلترة) ويعد من المحقق ان تعديل كتاب الصلاة هذا فيه نوع من الانتصار للحزب الانجليزي الكاثوليكي الذي هو الجناح الايسر على الحزب الانجيلي الذي يخشى أن يأخذ الحزب الآخر ببعض الشعائر الدينية التي يمارسها كاثوليك رومة .

على ان كتاب الصلوات الجديد لا يصير معمولاً به الا بعد ان يصدقه مجلس اللوردة (بضم ففتح) ثم مجلس العموم (أي البرلمان الانجليزي) وان يتوج بختم الملك جورج الخامس رأس الكنيسة الانكليكانية » انتهى بحرفه .

أفهذا هو فصل الدين عن السياسة الذي لا يزال ملاحدة انقرة وأذنابهم من ملاحدة مصر يتشدقون بأنه هو دستور الأمم المتمدينة ؟

أفهذا هو فصل الكنيسة عن الحكومة الذي يدعي بعض الشرقيين الذين في قلوبهم مرض انه هو الشرط الأساسي لرقي الحكومات، وصعود الممالك في معارج الفلاح ؟

كتاب صلوات يقرره المجلس الروحاني الأعلى بنحو أربعمائة رأي ثم لا يكون نافذاً الا اذا صدقه مجلس اللوردة ثم البرلمان البريطاني نفسه .

ثم هناك ملك يقال له جورج الخامس يحكم على اربعمائة مليون نسمة من بني آدم في بحبوحة القرن العشرين وهو مع ملكه الطويل العريض هذا الذي لا تغرب عنه الشمس لا يزال رئيساً للكنيسة الانكليكانية

ونحن في شرقنا الفقير المستضعف لا نزال نهذي ونقول : ما أسقط الاسلام سوى الخلافة التي تجمع الرئاسة الدينية الى الرئاسة الدنيوية !

ونحن في شرقنا المبتلي من أهله بأكثر مما هو مبتلى من الاجانب لا نبرح نصيح قائلين : ان مناط الرقي العصري هو توهين النزعة الدينية وطمس رسوم الشريعة والفصل التام بين الدولة والديانة كما هي الحال في الممالك الغربية الراقية !

فهذه هي الحال يا اخواننا في الممالك الغربية الراقية بل في ابهرها رقياً ... بريطانيا العظمى كتاب الصلوات لا يكون كتاباً معتمداً عليه في الكنائس ولو أيده المجلس الروحاني الأعلى بنحو ٤٠٠ صوت الا اذا صدقه اللوردة والنواب .

وأعظم ملك دنيوي على وجه الكرة هو ايضاً رأس الكنيسة الكبرى في بلاده .

اذاً الدين في أوربة يجتمع مع الدنيا.

اذاً للكنيسة علاقة شديدة بالحكومة.

اذاً الدول الراقية ليست ملحدة ولا محاربة للدين .

اذاً فصل الكنيسة عن الحكومة ليس معناه ما يريد بعض مضللة الشرقيين ان يوهموه المساكين من ابناء وطنهم.

اذاً الخلافة لم تكن رأياً فائلاً ولا وضعاً لا يقبله العصر الحاضر

وليس ملك الانكليز وحده هو رئيس

موسوليني يعظ الشرق

تضاربت الأقوال في الخطبة التي فاه بها السنيور موسوليني امام مجلس النواب الايطالي في الشهر المنصرم ، فذهبت كل صحيفة من الصحف الغربية في تحليلها مذهباً يختلف باختلاف نزعتها ، فنها من حكم على الخطيب بالجنون ، ومنها من قال انه لم يقصد الا التأثير على الشعب الايطالي ، ومنها من قال ان هذه الخطبة كانت هجوماً موجهاً الى الديمقراطية ، ومنها من وضعه فوق غليوم وقيصر ونابليون ومنها من استغرب هذا الاعتقاد الراسخ في عقلية موسوليني من ان القوة هي الملجأ الوحيد للانسان في حالة وقوع خلاف بينه وبين غيره ، الى آخر ماقرأناه في الصحف من الأقوال الكثيرة التي لايخلو اكثرها من التحامل على الخطيب . فليقل الغربيون ماقالوا ، وليفندوا اقوال موسوليني ماشاءوا . فشأننا في هذه الكلمات غير شأنهم ومقياسنا الذي نقيس به قيمة هذه الأقوال الموجهة للعالم اجمع غير مقياسهم .

فالذي نفهمه نحن من اقوال موسوليني هو انه اراد ان يفهم اوربا أو الغرب بأجمعه والشعب الايطالي خاصة السياسة التي تتمشى عليها حكومته والتي رسمتها لنفسها في المستقبل ، لكنه خرج هذه المرة في كلامه عن حدود التعابير المألوفة المخدّرة التي اعتدنا ان نسمعها من افواه ساسة اوربا منذ المدنة حتى اليوم ، وتكلم باللسان الصريح الذي نفهمه نحن ويفهمه ساسة اوربا وعمالها ، لذلك تراهم يخطئونه ويحملون عليه ويتهمونه بالخروج عن المألوف ، وبالهجوم على الديمقراطية .

ثم انه شعر في نفسه انه مهما تبجح وارغى وازبد ومهما تناقلت الصحف والشركات التلغرافية من اقواله المشبعة بروح الحرب لمسامع دول اوربا فانها لاتصغي لهذه الاقوال ، شعر موسوليني بهذا في نفسه فأراد ان يجعل لكلامه بعض الأثر في الحال الحاضر ، كما انه اراد ان يفهم اوربا حقيقة سياستها وانه ليس مغتراً بتلك المؤتمرات التي يسمونها بمؤتمرات السلام ولا قانعاً بنتائجها وانه لايجهل الطرق التي تمكنه من اسماع صوته لأوربا وحملها على الاعتراف بحقوق بلاده لتجعل لهذا الصوت الأثر المطلوب في نفوسهم في المستقبل فعرف هذه الطرق حيث قال :

«يجب ان يكون في استطاعتنا تعبئة خمسة ملايين جندي في أي وقت اردنا وان نجهزهم تجهيزاً تاماً وان نقوي اسطولنا البحري . اما الاسطول الجوي الذي انا اثق به اكثر من وثوقي بأي شيء آخر فيجب ان يكون قوياً وعظيماً حتى يغرق ازيز طياراتنا ضجيج العالم وحتى تحجب اجنحة طياراتنا اشعة الشمس عن الارض . ومتى بلغنا نقطة الانقلاب العظيم في تاريخ اوربة بين سنة ١٩٣٥ وسنة ١٩٤٠ فستتمكن من اسماع صوتنا ومن حمل الناس على الاعتراف بحقوقنا » .

فالحقيقة الناصعة التى تستنتج من هذا القول والتي يجب ان يصرح بها كل ذي ضمير حي مطلع على سير السياسة الاوربية ، والتي يجب ان يفهمها الشرق قاطبة ان لم يكن قد فهمها بعد . هي ان ما فاه به موسوليني هو الأمر الواقع الذي يشعر به كل سياسي اوربي نحو حكومته كما يشعر به موسوليني ، الا انهم يخفونه في نفوسهم وما هو بخاف على احد ، وهذا الأمر البديهي هو ان الحق للقوة والصوت لا يسمع الا اذا كان مؤيداً بقوة الاساطيل والطيارات والمدافع والجيوش الجرارة . الا ان موسوليني لم يؤت من الصبر على كتم الحقائق والموارية مااوتيه تشمبرلين وبوانكاره واضرابهما كما انه لم يغتر ولم يهم في الخيال مثلما عام فيه ولسن صاحب المبادئ الاربعة عشر ولم يركن الى السفسطة السياسية والتمويهات الجذابة الخيالية التي يبديها رؤساء الحكومات العظمى في مؤتمرات السلام . وانه حقاً قد صرح بحقيقة اتجاه السياسة الدولية الفعلية التي لامناص منها ، وما هذه المؤتمرات والمعاهدات التي يحتاطون بها الا مخدرات موقتة ستذهب هباء يوم يستفحل الداء ولا يبقى مناص من استعمال الدواء الناجع لتسكين الاطماع ، الا وهو الحرب . فما هو الفرق بين ماجاء في خطبة السنيور موسوليني وما دار قبل شهور في مجلس النواب البريطاني حول تجديد السلاح البحري البريطاني وتصديق ذلك المجلس على صرف المبالغ الهائلة لهذه الغاية . اني لاارى فرقاً بينهما سوى ان رئيس الحكومة الايطالية يعلن رأيه صراحة في السياسة التي يجب ان تسير عليها حكومته لتحفظ كيانها في المستقبل وذلك دون ان يشرع في عمل ما ، وهؤلاء يتناقشون فيما بينهم ويخرجون القول الى حيز العمل في ساعتهم .

اذن فيوم خلاص الشرق ليس ببعيد وان ظهر لأول وهلة انه ابعد من ان يأتي وفي الشرق بقية رمق . صحيح اننا الآن عزل من السلاح وان معاملهم غاصة به ، وصحيح اننا لانملك من وسائل الدفاع عن حقوقنا ومن الوسائل التي يمكننا ان نسمع بها صوتنا للغرب الا الرجاء والاستعطاف ، وانهم يملكون كل وسيلة مستحدثة لاهلاك النفوس ، الا ان جميع هذه المستحدثات والمخترعات سوف لاتغنيهم عن معونتنا ، واذا اغنتهم عن المعونة فانها لن تمكنهم من القيام في وجه العالم بأجمعه دفعة واحدة ، واننا في هذه المرة سوف لانركن لوعودهم الخلابة اذ أن الدرس الذي علمتنا اياه وعود الحرب الكبرى لم يمح ولن يمحى من مخيلتنا ما دمنا رازحين تحت اعباء هذا الاستعمار المشئوم الناشئ عن بلاهتنا وفساد تدبيرنا .

ليهزأ المستعمرون بنا ما شاؤا وليسنوا من القوانين ما خطر ببالهم ، وليتمتعوا بأموالنا الكثيرة الممتصة من دمائنا ما ارادوا التمتع ، وليركبوا السيارات الخاصة ومتون البحار على حسابنا ما شاءت نفوسهم ركوبه ونحن احوج ما نكون الى ركوب البهائم ، فان هذه السيئات جميعها ستكون احسن ذكرى لنا حين يأتي اليوم الموعود . عندها ستتمكن بتعداد هذه الاعمال واعادة ذكراها من جمع شتاتنا والنهوض ببلادنا ومن الازدراء بوعودهم ، ومن احياء هذه الذكريات المؤلمة في مخيلة الفئة القليلة منا التي تمالئهم عن شعور منها بالعجز . ستتمكن من جعلها العدو الألد على الاستعمار والمستعمرين وعلى السياسة المعتدلة التي تقضي بالتعاون . في مثل ذلك اليوم الذي يفرق منه الرضيع والذى تعد اوربة عدتها له سوف لا ينفع الهمس وسوف تكون اعظم الحكومات في اشد الحاجة لمعونة اصغر الامم وليس يوم الحرب الكبرى ببعيد .

المحامي

القدس : « امين درويش »

كنيسة بل ملك بروسية وأمبراطور المانية كان رئيساً للكنيسة اللوثيرية في بلاده وهو الى اليوم لا يعد معزولاً عزلاً أبدياً بل موقتاً .

أم تريد تركيا ومصر أن تكونا أعلى درجة في المدنية من انكلترة والمانية ؟

مسكينة هذه الامة التي اوقعها الله بفئة تدعي أنها عالمة ويظن عامتها أنها عالمة فتنقاد اليها بحسن الظن وهي في الحقيقة فئة لا تعرف من العلم سوى الدعوى الفارغة ولا تتمسك الا بالنظريات المؤدية الى افساد الاخلاق وانكار الخلاق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون .

رومه في ١٠ تموز سنة ١٩٢٧

الاخبار : « شكيب ارسلان »

النادي الارثوذكسي

والمدرسة الوطنية الارثوذكسية بالقدس الشريف

نود ان نتكلم اليوم عن هذا المعهد العلمي الوطني الذي انشأه ويديره النادي الارثوذكسي بالقدس ولقد يعجب البعض لأخذنا بهذا الموضوع ولكن من يدري ان هذه المدرسة الوطنية هي احد « المخازن » التي تخرج لنا شبيبة وطنية متعلمة يفهم اهمية هذا الموضوع .

تأسس النادي الارثوذكسي بالقدس من مدة خمس سنوات ونيف وقام بتأسيسه فريق من خيرة شبان الأمة مع بعض خلص رجالها الذين لايزالون في العقد الرابع من سني حياتهم وقد اتخذوا فتح مدرسة وطنية ارثوذكسية مبدءاً لهم ، موقنين ان هذه المدرسة — ان فتحت — سوف تخرج لنا شبيبة وطنية متعلمة ترفع شؤون الملة والوطن وتعلي روح المحبة والاخاء في ملتنا الارثوذكسية العربية التي قطنت ولا تزال تقطن فلسطين من عهد انبثاق فجر الدين المسيحي فساروا في غايتهم والسواد الاعظم من الملة يعضدهم من ورائهم ادبياً ومادياً حتى تمكنوا في اواخر سنة ١٩٢٣ من فتح المدرسة الوطنية وكانت ذات ثلاثة صفوف وما عتمت هذه المدرسة حتى اصبحت في سنتها الثانية مؤلفة من اربعة صفوف ، ولم يهل عليها اول شهر من سنتها الثالثة حتى اصبحت ذات خمسة صفوف . وهكذا ازداد عدد صفوفها سنة فسنة بهمة اعضاء النادي ومؤازرة افراد الشعب حتى تصبح المدرسة في مصاف المدارس الثانوية العالية .

قد يقول البعض ان المدرسة لاتلبث ان تغلق ابوابها لأنها لم تقم على اساس مالي ثابت ولأن دخلها يصرف عليها سنة فسنة ولكن ليعلم هؤلاء المتشائمون انه مادام للمدرسة الوطنية طائفة عربية ارثوذكسية بالقدس تشد ازرها وتبذل لها العطاء ، وما دام في الملة امثال سلامه وسلامه وديب وكتن والحلبي وغيرهم ممن غابت عن ذاكرتنا اسماؤهم ، الذين يبذلون لها الجنيهات بالعشرات ، وما دام للمدرسة التعضيد التام من زعماء الملة السياسيين والدينيين فلا خوف عليها البتة ، وستبقى مفتوحة الابواب سائرة في مدارج الرقي والتقدم مها اعترض طريقها من العقبات ومن ضرر فساد الخصوم والاعداء الذين يزعمون بأنهم سيقتلونها ، ومن قبلهم :

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعاً

ابشر بطول سلامة يامربع

اذن فالمدرسة الوطنية الارثوذكسية لن تغلق !

« عربي ارثوذكسي »

الخطب هين

الى المحامي فريد نبرغ

قرأت ما نشرته الصحف من إنك ستقيم الدعوى على مدير البرق والبريد العام لأنه يغرم من يتأخر من دفع اجرة صناديق البريد مبالغ معينة

لا تعجب يا حضرة المحامي ولا تغضب، بل إسمع ما سأقصه عليك. كل انكليزي يرأس دائرة عليا في هذه البلاد له صلاحية الحاكم يحكم كما يشاء، ويغرم كيف يشاء، ويضع القوانين التي يشاء. فمدير السكك الحديدية يغرم كيف يشاء، ومدير البرق والبريد كذلك والحاكم الاداري كذلك ...

كنت يوم الجمعة الواقع في ١ تموز سنة ١٩٢٧ راكباً القطار الى حيفا فما راعنا الا وقوف القطار بين محطة رأس العين وكفر جنس، ثم تراكض موظفو القطار خلف بدوي عجوز يرعى ابله فلم يستطع الفرار إمام مهاجميه لأنه لم يفهم ما يقصدون من اللحاق به ... ألقوا القبض عليه واركبوه القطار مرغماً بين اوجل راكبي الدرجة الثانية وهو يرتجف وجلاً ويرتعش اضطراباً ... أتدري ما خطبه؟

هذا بدوي فر من وطنه بئر السبع لأن السماء شحت عليه بالمطر فانتجع العشب في قضاء طول كرم، واورد ابله حياض قرية فطرده اهلوا لأن ابله عاثت فساداً في ارضها، فنفرت الأبل نحو الخط الحديدي فصادف مرور القطار وهو بعيد عنها يلحق بها ...

وبما ان البهم لم تحترم قوانين حضرة مدير سكك حديد فلسطين فهي جاءت بالطبع دون القطار ودون سرعته المدفوع بها فتمهل ريثما تمر عن الخط، فاعتبر مدير حركة القطار هذا العمل جرماً يجب عقاب البدوي على ارتكابه، فأوقف القطار والقى القبض عليه بحجة انه اخر القطار دقيقتين ... وساقه ليسلمه لمحطة رأس العين حيث يرمى في السجن، وحيث بقيت ابله نافرة بلا راع وبلا رقيب ...

فتوسط اهل البر والاحسان مع مدير حركة القطار ليعفو عنه فأبى ... وأفهمه البعض جهل البدوي فتعنت ... ثم أتدري ماطلب من اهل البر جزاء لهذا البدوي المسكين؟! طلب دفع جنيهين لتوقيفه القطار ... واجرة ركوبه مكرهاً في الدرجة الثانية ... أو السجن واحد وتسعون يوماً فقط لاغير !!!

الجزاء دفع، واجرة ركوب المسكين كذلك ... وأخلي سبيله ليلحق بأبله النافرة الشاردة في البراري والقفار، وليقع في ايدي القرويين لأن ابله عاثت في اراضيهم فساداً بعد تركه اياها ... فما ذنب هذا البدوي المهاجر من السبع؟ وما هي صلاحية مدير السكك الحديدية بوضع هذا النظام ... مسكين هذا البدوي، مثله كمثل من شنق ودفع ثمن الحبل !!!

اما انت ياحضرة المحامي فقد درست القانون وستقيم الدعوى، ولا شك إني لا آمل لك نجاحاً لأن خصمك يجري في عروقه الدم اللانكلي الأزرق الخالص من الشوائب ... وربما تنجح فتنجو من القصاص ... أما هذا البدوي فهل يحمل شهادة أكوفورد؟ وهل درس القانون؟ وهل قابل مدير سكك حديد فلسطين واحتج عليه؟؟؟

لا. فلو كنا نقيم أحكاماً موفقة لكزمن زياد بن أبي سفيان أو الحجاج ابن يوسف الثقفي لقلنا ليت الفرد في مصلحة المجموع ولكنا والحمد لله في غير ذلك الزمن فما الداعي لهذه القسوة؟!

أتدري ما الداعي يا حضرة المحامي؟ أنا أجيبك عليه: الداعي لها ما قاله شاعر العرب

من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت إيلام

ابو سالم

نداء

من الشرق العربي

ان الكارثة التي حلت بهذا الشعب أثر الزلزلة الشديدة لما يثير أريحة كل عاطفة انسانية ويهيب بكل ذي قلب ان يلمس بكلي ما يخفف الما في النفوس

ونحن اعتماداً على هذه العقيدة عقيدة حب الخير في الإنسان لعون اخيه الانسان واعتماداً على ما نعتقده في عطفكم ومبراتكم ومما انطوت عليه نفسكم الأبية العربية من الكرم وحب الاحسان ومما قامت عليه مبادئكم القومية في الاخذ بيد كل منكوب محتاج اعتزمنا ان نذيع هذا النداء حباً في أن لا يفوتكم شرف الاشتراك في هذه المكرمة بتخفيف ويلات اخوانكم المصابين.

انكم ولا شك بعد أن تعلموا ان كثيراً من الاطفال والنساء والشيوخ والعجزة اصبحوا ولا عائل ولا كافل لهم وليس لديهم من مقومات حياتهم غير نفس يتردد في صدورهم وكثيراً ما ارتاحوا الى اخراجه ولفظه تخلصاً من عنائهم يقاسونه ان لم تسعفهم ايدي المحسنين فترد لهم حياتهم وأملهم فيها وتمسح لهم ألم ما ألم بهم من النكبات المفجعة التي ذهبت بكل ما لديهم من تراث هذه الحياة وذهبت مع ذلك الاهلهم وهنائهم وقد كانوا اهل العيش في رخائها ومن الحياة في رغد وهناء

انكم ولا شك بعد أن تعلموا ذلك ستكونون في مقدمة الداعين الى هذه المكرمة بمد يد المساعدة الى هؤلاء المنكوبين الذين قال الله تعالى عنهم انهم عياله وأن أحب الناس اليه انفعهم لعياله

انكم ولا شك تعتقدون بأن اشرف اعمال الانسان واقربها من الله تعالى واكثرها ثواباً واخلدها ذكراً هو الإحسان للمصابين من بني الانسان، وأن احسن منزلة من منازل الإحسان ان يصادف محله ويلقى اهله وتعتقدون في نفس الوقت ان خير الإحسان ما كان للمنكوبين المعوزين في مثل هذا الحادث الاليم

لهذا كله نستنهض هممكم الشماء في بذل ما في وسعكم من المساعدة لاخوانكم المنكوبين والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه والسلام عليكم

ملحوظة: ترسل الاعانات الى أمين الصندوق في اللجنة المركزية بنظارة المالية في عمان

عمان في ١٨ تموز سنة ١٩٢٧

معتمد حزب الشعب الاردني

محمد طاهر الجقة الحسيني

ملاحظات

صاحب جريدة فلسطين

كنا نعتب على من كان يحاول انتقاد صاحب جريدة فلسطين يوم كان وطنياً مخلصاً وعنواناً للصحافيين الوطنيين، ولم ندر آنئذ بأنه سيصبح يوماً ما بوقاً للصهيونية وآلة للتشهير بأبناء امته، ولم يخطر لنا انه سيكون يوماً ما داعية تفرقة بين النصارى والمسلمين! واللاحظات الآتية تظهر نواياه هذا المخلوق:

١ — ذكر في عدد جريدته الصادر بتاريخ ١٩ تموز «إن مراسل [illegible] هو الصديق الحميم لمدير ادارة جريدته قابل احد شيوخ الحرم الشريف وسأله عن رأيه بخصوص الزلزال فقال انه من الله وان المراسيل حاول عبثاً افهام الشيخ ان هذه الزلزلة هي من حوادث الطبيعة الخ» [illegible] ماهي غاية صاحب جريدة فلسطين من نشر مثل هذا الخبر السخيف الذي قد يكون مختلقاً، اذا لم تكن الحط من مكانة ابناء امته امام الملأ والتشهير بشيوخ المسلمين وبعقائدهم؟ مع ان صاحب جريدة فلسطين لا يحمل الا دين لا نظنه يستطيع ان يتنكر له بكل حجة حتى الزلازل والطبيعة نفسها انما هي خاضعة لإرادة الله.

٢ — انتقد [illegible] في العدد نفسه زيارة سماحة الحاج [illegible] الحسيني الى الجهات للاستفهام عن الاضرار التي لحقت بالمساجد وجامعة المسلمين [illegible] تكن بوظيفة [illegible] المسلمين

وجوامعهم فماذا يريد الشاهد « اللطيف » أن تكون ؟

ومع أن سماحة المفتي لا يترك فرصة تمر دون السعي في سبيل خير هذه الملة الاسلامية التي ولج اليه امرها فهو لم يعدم منهم امثال صاحبي الصراط والزمر من المسلمين ،وصاحبي مرآة الشرق وفلسطين من المسلمين التقليد او المسلمين عند الحاجة من ينتقده عند كل فرصة ويقول انه اضاع حقوق المسلمين . واذا كان الحاج امين افندي يرى بحكم وظيفته ان يسأل جهراً عن المسلمين وجوامعهم ، فهل يريد منه الشاهد السخيف ومن خلفه استاذه ان يجهر ايضاً بالأعمال الخيرية الشخصية التي يقوم بها تجاه غير المسلمين والتي نعرفها نحن جدالمعرفة؟

لقد قرأ صاحب جريدة فلسطين ومشاهده دون شك البرقية التي ارسلها قنصل ايطاليا الجنرال الى سماحة المفتي يعزيه بها لما اصاب مسلمي فلسطين من حوادث الزلزال ، فلماذا لم ينتقداه مع انه قنصل لدولة مسيحية تحتوي عاصمتها على ارفع واعلى مقام مسيحي كاثوليكي في العالم كله ؟ حقاً ان الاغراض تعمي وتصم؟ وترى اذا لم تكن غاية « الماروني الصغير » ومعلمه من خلفه بنشر ذلك النقد تنفير النصارى من سماحة الحاج امين افندي والقاء بذور الفساد بين النصارى والمسلمين فماذا تكون ؟

٣ — وزاد صاحب جريدة فلسطين الى سجل « حسناته » « حسنة » أخرى فزف الى الأمة الفلسطينية في عدد ٢٢ تموز « بشرى » مدهشة وهي قوله ان مانقله عن صحيفة «دابار» العبرانية عن اجتماع راغب بك بكاظم باشا والحاج امين افندي هو عار عن الصحة تماماً وان الخبر من مخترعات « جمال » الذي اوعز الى صاحب « دابار » بنشره اثناء ترده عليه.

لقد اظهرت الجامعة في عددها الماضي كيف أن صاحب جريدة فلسطين حرف الحق فزعم أنه نقل الخبر عن دابار مع انه نقله عن ها آرتس فتجلت من هذا التحريف غايته وهي اغتنام « فرصة غير سانحة » للطعن بجمال وهذا ليس بموضوعي ، ولكن هب ان جمال افندي اوعز الى « دابار » بنشر هذه البشرى الطيبة وتفاءل خيراً أيكون تفاؤله وحثه على الصلح بطريقة غير مباشرة مما يغري بنقده ؟

قد يكون الكره بلغ من صاحب جريدة فلسطين لجمال مبلغاً اصبح معه لا يرغب أن يأتي لهذا القطر الفلسطيني أي خير على يديه أو على ايدي غيره من المخلصين ، ولكن أليس يحسن بصاحب جريدة فلسطين ان لا يجعل نفسه ممن تأتي على ايديهم الشكوك ، أو ليس يحسن به ان يزيل عن صحفته ما لحق بها عندما قيل اكثر من مرة انه ليس من مصلحة جريدة فلسطين ولا من مصلحة صاحبها ان يجتمع راغب وكاظم وامين في صعيد واحد لئلا يتفقوا فيموت صاحب فلسطين وجريدته لانهما ما عادا يستطيعان العيش الا في جو مشبع بالخلاف والتفرقة ؟؟

اقاويل

— يقال — والعهدة على الراوي — ان صاحب جريدة فلسطين قد غضب لفرنسة غضبة شديدة لما كتبه السيد علي جودة في الشورى ، الغراء ولو كره الشاهد ،عن باريس وعيشة باريس ، فاعتزم نشر كل ما من شأنه التشهير بالامة الفلسطينية ليكون ماينشره بمثابة رد فعل لتلك المقالة !!!

— ويقال ان صاحب جريدة فلسطين بث الدعوة للصهيونيين بنشره ترجمة المذكرة التي قدمتها الجمعية الصهيونية الى جمعية الامم (ليبلف) ضعفاء النفوس من اهالي البلاد فيعتقدون بنجاح الصهيونية !!!

ويقال ان اصحاب « الزمر والصراط وفلسطين ومرآة الشرق والكرمل ، اصبحوا في الهوى سواء فقد عرفوا الحكومة ان الامة خائنة وزعماءها ووجهاءها لصوص ففضلوا ان تبقى اعانات منكوبي الزلزال بيد الحكومة !!!

— ويقال ان البعض سأل عيسى العيسى وبولس شحاده عن سر تحاملهما على لجنة اعانة المنكوبين السوريين وقولهما ان اكثر من مائة الف جنيه جمعت ولم يدر احد مصيرها فأجابا لانهما لم يريا شيئاً !!!

« مسيحي مشاغب »

***

في سبيل المنكوبين

جاء الى جريدة « الشعب » من بيروت ان بين الأهالي هناك حركة شديدة لاغاثة منكوبي الزلزال في فلسطين . وان مقدار ما جمعته اللجان التي تعددت بلغ حتى مساء ٢١ الجاري ١٧٦٥ ليرة سورية .

وتألفت كذلك لجان في دمشق تبرعت وجمعت مقادير متفاوتة من المال . وجاء العهد الجديد انه قد تتشكل في دمشق لجنة عليا رأسها الاستاذ الشيخ بدر الدين افندي الحسني عالم الشام ومحدثها .

وجاء من مصر انه تألفت فيها لجنة تحضيرية لاعانة منكوبي الزلزال بين اعضائها الدكتور شهبندر والأمير ميشيل لطف الله وغيرهما من كبار الاعيان .

بريد فلسطين

البيرة ورام الله

« لمدير ادارة الجريدة »

في البيرة

قمت عن الادارة لتعقيب شئون الجريدة في هاتين البلدتين الصغيرتين ، اوالقريتين الكبيرتين ، ورغم ان رام الله تعد اليوم قاعدة تلك المنطقة ومركز القائمقام فاني ابدأ بالحديث عن البيرة لأنها كانت اول ما قصدت .

ومن سبق له ان عرف قرى فلسطين وسورية يحكم لأول وهلة لدن وصوله الى البيرة انه في قرية اكبر من تلك القرى واكثر سكاناً ، وانها نالت من العمران قسطاً لايسهل نيل بعضه على غير قرى فغدا لقب مدينة صغيرة اجدر بها من لقب قرية كبيرة ،والفضل فيما وصلت اليه البيرة من تقدم يرجع الى تلك الأيدي الخشنة التي استسهلت الصعاب وغادرت المواطن واقامت في ديار المهجر اعواماً طوالاً وما تزال تقيم او يقيم اكثرها ، ونالت بفضل الجد قسطاً من الثروة لايستهان به تدفق منه على موطنها الأصلي الشيء الكثير فقام هذا المال بأعمال طيبة في رفع مستوى ذلك الموطن من حيث العمران والاجتماع ، ولئن لم تك البيرة في منزلة رام الله من حيث العمران والرقي الاجتماعي فذلك يعود الى كثرة عدد نفوس هذه والى سبق ابنائها الى ديار المهجر حيث كان ابناء رام الله يعدون من المواطنين الاميركيين عندما كانت طلائع مهاجري قرية البيرة تفد الى ديار العم سام .

ومما سرني في البيرة واستوجب عجبي ما علمته من ان تلك البلدة التي يعد سكانها نحو الفي نسمة فيها مدرستان احداهما للذكور وهي اميرية وتضم بين جدرانها ١٦٥ تلميذاً وفيها ستة معلمين وثانيتهما للأناث وهي اهلية وفيها ثمانين تلميذة ليس لهن الا معلمة واحدة ، ولئن كان يسرك ويعجبك ان يكون في بلدة صغيرة كالبيرة مدرسة للبنات تقوم على اكتاف الأهلين ويدرس فيها ثمانون فتاة فانه يكون ادعى لسرورك وعجبك ان تعلم ان مستوى الرقي عند التلميذات اللاتي يدرسن في مدرسة اهلية وعلى يد معلمة واحدة ، بشهادة آبائهن وآباء التلاميذ ، ارقى منه بكثير عند التلاميذ الذين يدرسون في مدرسة اميرية وعلى ايدي ستة معلمين (اميريين طبعاً) ، ولقد قيل لي ان البلدة كثيراً ما راجعت المعارف بلسان ممثليها لترسل احدى معلماتها لتشترك مع المعلمة الموجودة في تدريس الفتيات فوعدت كثيراً ولكنها لم تف بوعدها ولا مرة . اما انا فقد نصحت لأحد من تكلم امامي عن ذلك بأن تكف البيرة عن مطالبة المعارف بمعلمة خشية أن تنعم عليها بسـ... اللتيا والتي بأحدى الراقصات او المغنيات اللائي رأيناهن من زمان يرقصن في دار مدير المعارف ويغنين ويشربن النخب ايضاً فينقلب ذلك المحيط البنائي المهذب في البيرة الى محيط اعاذ الله البيرة منه ووقى بناتها الساذجات شره .

وفي البيرة مجلس محلي يشكو البعض من تقصيره ويحبذه البعض الآخر والحزبية لأجل هذا المجلس ولأجل غيره من الشئون المحلية ذات العلاقة بالقدس رأساً تعمل عملها في البيرة . ولو سئلت رأيي ، واذا كان لي ان ابدي رأياً مع ان اقامتي في البلدة لم تتجاوز الساعات ، فاني اظن ان المجلس المحلي مقصر في وظيفته ، وما دامت الانتخابات البلدية والمجالس المحلية قد تمت في كل فلسطين فلا بأس من اجراء انتخاب لهذا المجلس ايضاً يفوز فيه المجلي وقد يثبت هذا المجلس او يسقط فلا يظل مجال للشكوى

ويشكو اهل البيرة من هذه الحكومة كل شيء ويشكون بالاخص من اهتمامها برام الله دون البيرة ويقولون ان بلدتهم رغم أنها ملاصقة لرام الله وتكاد تعد وإياها بلدة واحدة الا ان تحيز الحكومة لرام الله دون البيرة يبدو جلياً في كل شأن من الشئون التي تتعلق بالحكومة كتعبيد الطرق وما الى ذلك فنحن نلفت نظر الحكومة الى هذه الشكوى الحقة فقد لايحزن المرء ان يكون ولي امره (رغم انفه) قاسياً عليه وعلى اخيه بمقدار مايحزنه ان يكون ولي الأمر هذا قاسياً عليه وبراً بأخيه ، اما غير ذلك مما يتحدث به سكان البيرة ويعدونه سبباً لتحيز الحكومة لرام الله دون البيرة فنحن نجد من الأصلح ان نضرب عنه الآن صفحاً .

واهل البيرة كقوم لهم علاقة ماسة بديار المهجر ولهم فيها ابناء اعزاء يشكون مر الشكوى من دائرة المهاجرة والسفر التي يسود فيها العنصر اليهودي سيادة تامة وهي شكوى لايحتاج الصحافي الى تمحيصها لأن الشكوى من هذه الدائرة قد بلغت عنان السماء ولا اظن وطنياً من فلسطين امها لحاجة وخرج منها الا ساخطاً لاعناً هذا الزمن الأسود الذي اصبحت فيه مقدرات ابناء البلاد الحقيقيين يعبث بها بكل وقاحة بأيدي زمرة من اليهود الصهيونيين لايعرف احد اين مسقط رؤوسهم .

وقد قص علي مختار البيرة أنه سبق لسعادة حاكم القدس أن زار البيرة فشكا اليه مختارها

«تصحيح اعلان» نشرنا في العدد الماضي (٥٢) من هذه الجريدة اعلاناً من دائرة اجراء القدس وقد جاء في صدره مايلي : حدود : شمالاً كرم جمور ؛ غرة : وصوابها جنوباً مرة ٥ فاقتضى التصحيح.

سوء تصرف دائرة المهاجرة والسفر مع الاهالي الوطنيين واهمالها اشغالهم اهمالاً تاماً فطاب اليه الحاكم ان يدلي بشاشد على ما يدعي فاستشهد بحادثة جرت للسيد عبد الله جوده وكانت المعاملة لأخيه السيد علي جوده وهي كاملة من كل وجوهها القانونية ولكنها ظلت ثلاثة اشهر تتريض في دائرة المهاجرة ولما راجع السيد عبد الله تلك الدائرة ، والسيد عبد الله كشاب ناهض عاش مدة غير قليلة في بلاد الاميركان لا يسهل اللعب عليه والعبث به ، استطاع ان «ينكش» تلك المعاملة من بين اضابير تلك الدائرة الجهنمية بدون ان تمتد اليها يد بشر.

ويذكر قراء الجامعة ان السيد علي جوده حدثهم مؤخراً عن تلك المعاملة وكيف لجأ الى غير وسائط للحصول على جواز سفر بعد ان اخفق اخاه في القدس . قلنا ان المختار استشهد لدى الحاكم بهذا الشاهد الحي ولكنه لم ير ولم ير اهل البيرة من سعادته اهتماماً حياً بمعالجة هذا القصور والتغرض الصهيوني الفاضح .

هذا وان القلم شط وما سيكتب للبيرة ورام الله كثير والمجال هنا ضيق . وسأنهي الحديث في الغد . فالى الغد .

غزة

همة كشافة غزة

كتب الينا من غزة ان تلامذة الكشافة مع معلمهم الفاضل باشروا بجمع اعانة لمنكوبي الزلزال وانهم تمكنوا من جمع نحو اربعة جنيهات وثلاثة وستين غرشاً بواسطة توزيع شارات عربية في الجامع . وقد اضيف الى هذا مبلغ ثلاثة جنيهات جمعت بوسائط أخرى وسلمت جميعها الى قائمقام البلدة الذي سيرسلها على الغالب الى لجنة نابلس فبارك الله في همة هؤلاء الفتيان الذين يعرفون واجبهم الانساني فيقومون به .

« الجامعة » وجاءتنا متأخرة رسالة مراسلنا الغزي فأرجأناها الى العدد القادم .

كلمة شكر

صاحب الجامعة العربية

نرجو أن تتكرموا فتعلنوا على صفحات جريدتكم باسمي وباسم أخي وابناء عمي وعموم عائلة النابلسي شكرنا الصميمي لجميع من تفضل بتعزيتنا بوفاة المرحوم والدي وعميد العائلة محمد سعيد النابلسي سواء أ كان ذلك بمرافقة الجنازة أو بارسال التعازي البرقية أو البريدية ونرجوا الله ألا يسيئهم كما نرجو أن تعتبر هذه الكلمة خاصة بكل منهم .

يافا « حمدي النابلسي »

اخبار محلية

جلالة ابن سعود

يتبرع بخمسمائة جنيه

لمنكوبي الزلزال

كنا ذكرنا في عدد سابق ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ارسل برقيات يستنهض بها همم ملوك العرب وأمرائهم ومشاهير رجال العالم الاسلامي لمساعدة منكوبي الزلزال بفلسطين وقد وردت اول امس على سماحته من صاحب الجلالة عبدالعزيز بن السعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها البرقية الآتية :

مكة ٢٦ تموز ٩٢٧ بطريق بورسودان

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى القدس

« يصلكم حالاً حوالة على الصرف بمبلغ خمسمائة جنيه انكليزي وذلك اعانة منا لمنكوبي الزلزال بفلسطين»

« عبد العزيز »

فنحن نقدر هذه المبرة الجليلة لصاحب الجلالة المعظم الملك عبد العزيز ابن سعود كل التقدير ونشكره جزيل الشكر ونؤمل ان يقتدي به بقية ملوك العرب والاسلام وامرائهم في هذه المبرة وان يظهروا عطفهم على بني قومهم بمثل ما اظهره هذا الملك العربي الكريم حياه الله وحفظه عوناً وذخراً .

برقية وجوابها

بلاغ رسمي

ارسل فخامة القائم بأدارة الحكومة البرقية التالية الى المستر ناثان ستراوس :

« اطلعني بلوستون على برقيتكم المؤرخة في ١٣ الجاري واني بالنيابة عن منكوبي الزلزال اقدم لكم خالص الشكر لمساعدتكم السخية . تسير اعمال الاسعاف المستعجلة سيراً مرضياً »

فأجاب المستر ستراوس بالبرقية التالية :

« اشكر لكم برقيتكم الكريمة المؤرخة في ١٤ تموز ويسرني كثيراً انكم تعاونون على توزيع الاموال على منكوبي الزلزال . ان المبلغ الصغير الذي تبرعت به يكفي لسد الاحتياجات الضرورية فقط وقد نشرت الجرائد هنا ان لجنة مركزية تضم اعضاء من جميع الملل قد تشكلت تحت رئاستكم الفخرية ورجائي وطيد بأن نداء اللجنة سيكلل بالنجاح في جميع انحاء العالم وان يشترك البروتستانت والكاثوليك واليهود والاميون على السواء في اعادة البناء واسعاف منكوبي البلاد المقدسة اسعافاً دائماً »

مبرة

يسرنا ان نعلن للعموم ان شركة المطاحن الشرقية قد تبرعت بخمس اكياس من الدقيق لكل من المنكوبين في مدن نابلس واللد والرملة فنحن نذكر هذه المبرة لاصحابها بكل شكر وامتنان .

مهندسو المجلس البلدي

والكشف على الأبنية

حسناً صنع المجلس البلدي بالقدس اذ قسم المدينة الى عدة مناطق وحارات وعين لكل حارة خبراء من المهندسين للكشف على مايحتاج من الأبنية فيها الى هدم او ترميم واعطاء التقارير عن ذلك ولكن فاته ان معظم الأبنية التي تهدمت والتي تشعث بنيانها انما هي داخل المدينة ولا اظن الا انه غرب عن باله أن سكان داخل المدينة اغلبيتهم من المسلمين العرب فكان من الواجب عليه والحالة هذه أن يعين للحارات التي هي داخل المدينة مهندسين من جنسهم او على الاقل يعرفون اللغة العربية ليتمكن سكان البيت المنوي الكشف عليه من افهام المهندسين مالم يمكنهم مع ايضاح مافيه من تشعث او تخريب ظاهري او باطني . ولكن المجلس البلدي فاته ذلك فقد كان مهندسو بعض الحارات الاسلامية العربية كلهم من اليهود الصهيونيين الذين كان الناس يكلمونهم بالاشارة فما استفاد السكان من هذا الكشف الا أن هذه الهيئة دخلت بيوتهم وخرجت منها فنوجه انظار المجلس البلدي الى هذا الأمر المهم . « ع . ك »

من انكلترا

قدم القدس من جامعة لندن حضرة الشاب الاديب السيد ضياء الدين الخطيب لقضاء عطلة الصيف بين اهله واخوانه فنرحب به ونرجو ان يكثر امثاله بين شباننا وراد مناهل العلم في جامعات الغرب العالية .

وكيل الجامعة المتجول

يقوم في هذين اليومين من القدس الى الجهات الشمالية من فلسطين وكيل ادارة هذه الجريدة المتجول السيد توفيق رأفت الحسيني لجمع بدلات الاشتراك وتعقيب شئون الجريدة فنرجو من حضرات مشتركينا الكرام ان يعتمدوه في كل مايتعلق بأمور الجريدة ويسهلوا مهمته .

حفلتان سينمائيتان

تقام اليوم حفلتان سينمائيتان لمنفعة ايتام الاتراك تحت رعاية سعادة قنصل تركيا رفيق بك في سينما صيون : الأولى للسيدات الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر والثانية للرجال الساعة الثامنة والنصف مساء . وستعرض فيها مناظر سينمائية مختارة وستشنف الآذان موسيقى دار الايتام الأسلامية بالحانها الشجية فنحث الجمهور على حضورها .

أقوال الصحف العربية

في نكبة فلسطين بالزلزال

ننشر فيما يلي نتفاً من اقوال بعض الصحف العربية في نكبة الزلزال التي احاقت بالفلسطينيين للدلالة على شعور اخواننا معنا واهتمامهم لمصابنا . قالت جريدة « الف باء » الغراء من مقال افتتاحي :

«وقد كان الوطنيان السوريان ابرهيم بك هنانو وعفيف بك الصلح ارسلا الى سماحة مفتي الديار الفلسطينية ورئيس مجلسها الأسلامي الأعلى الحاج امين افندي الحسيني برقيه يستجليان بها مقدار المصاب فوردهما هذا الجواب : « الخسائر في النفوس عظيمة وفي الاموال لاتقل عن بضعة ملايين جنيه نرجو تشكيل لجان الاعانات في الاقطار السورية ومساعدة المصابين بقدر الامكان » .

ان الكلمة التى ختمت بها هذه البرقية اعني كلة (على قدر الامكان) تدل على ان الاخوان هناك مانسوا ان الشقيقة سورية هي ايضاً خارجة من مصاب : وهو استدراك مؤثر من واجبنا مقابلته بشعور اشد منه تأثيراً . من واجبنا اعلام القوم هناك ان الجريح الذي بدأت جروحه تلتئم لايحجم عن مد اليد الى جريح جديد يتخبط على الصعيد ، وان المريض الناقه الواقف على الرجلين في استطاعته اغاثة المحموم المغمض العينين . وايثار النفس على النفس ليست بدعة في تاريخ الاعراب فقد سبق لنا ان قرأنا فيه حادث ذلك الاعرابي الجريح الذي طلب الماء فجاءه به اخوه فسمع انين جريح آخر فقال له اذهب واغث هذا الرفيق ! وقد قال الانجيل الشريف ان فلساً تدفعه ارملة فقيرة يوازي اجره عطاء اصحاب الملايين » .

وقالت « الأحرار » الغراء :

«مابرحت الاخبار تتوالى علينا من فلسطين ، وفيها وصف مستفيض لهول النكبة

« اعلان من دائرة بلدية القدس » أن بعض أهالي المدينة قد باشروا في تعمير محلاتهم المتشعثة على أثر حدوث الزلزال من دون ان يراعوا الطرق الفنية المقتضاة لذلك . فصيانة لا ملاكهم الخربة وخشية تشعثها ثانية عند حلول فصل الشتاء ترى البلدية لزوم تطبيق الشروط الآتية : اولاً — أن تجري التعميرات في الأبنية المتشعثة من قبل معلمين ماهرين في فن المعمار تحت مناظرة مهندسين ذوي خبرة تامة . ثانيا — املاء الشقوق الحاصلة في المباني بكحلة جيدة قبل مداهمة فصل الشتاء . ثالثاً — تعتبر البلدية الأشخاص المستخدمين لهدم العمارات الخربة مسئولين عن الأضرار التي تحصل للعمارات المجاورة لها وعن حياة السكان والمجاورين اثناء عمليات الهدم وعليه اقتضى الاعلان

رئيس بلدية القدس راغب النشاشيبي

التي انزلها الزلزال بشقيقتنا الجنوبية، وبيان للخسائر الفادحة التي اصابت العباد والبلاد في الارواح والاموال. وقد اهتزت البلاد من اقصاها لاقصاها لشدة هذه الفادحة، وشعرت مع ابناء العمومة والخؤولة في القطر العربي الشقيق، وتفطرت الاكباد لتصور الوف الأهلين وقد شردهم الزلزال عن مساكنهم التي هدمها، فدفن المئات تحت الانقاض وأثخن الالوف جراحاً، وروع النساء فخرجن هائمات على وجوههن يحملن الاولاد ملتمسات لهن ولهم من هول الزلزال واقياً.

وكأن نكبة الزلزال الاولى لم تكن كافية فعاد الزلزال كما يرى القاري في صدر هذه الكلمة، وعادت معه النكبة وهي أشد هولاً

انها لمصيبة لا تخفف من وقعها ألفاظ المؤاساة، ولا تزيل من آثارها عبارات التعزية وخير وسيلة لتخفيف شرورها والاقلال من اهوالها انما هو المال يرسله العاطفون الى لجان الاعانات فتدفع به غائلة العوز الموقت عن المنكوبين.

وقد رأت جريدة «الاحرار» ان تسعى مع الساعين لجمع الاعانات لمنكوبي الزلزال ورأت ان البلاد لم تقدم حتى الآن على تشكيل لجان تجمع هذه الاعانات، ورأت ان السرعة في ارسال المال واجبة، فقررت فتح اكتتاب للمنكوبين تفتتحه هي بخمسة وعشرين ليرة سورية. وهو مبلغ زهيد جداً بالنسبة لهول النكبة. ولكنه اذا أضيف الى تبرعات المتبرعين — مهما كانت قيمتها — يؤلف مجموعاً قد يسد ثغرة من نواحي الحاجة الملحاحة.

فنحن ندعو الوطنيين الى الاكتتاب لمنكوبي الزلزال. ونستحلفهم بما بين الاقطار العربية من أواصر القربى، وبما بين ابناء الانسانية من الوشائج. ان يجودوا بايديهم الى التبرع، وان يقتطعوا من نفقاتهم الخاصة أي مبلغ مهما كان زهيداً ليبعثوا به الى الذين فقدوا المأوى واصبحوا في العراء ينتظرون الكساء والغذاء».

وقالت كوكب الشرق الغراء من مقال افتتاحي:

«والحق ان أهون ما نقوم به نحو اشقائنا في اللغة والجنسية وفي الموقع الجغرافي الذي يجعل منا أناساً ذوي ميول واهواء وعقليات وعادات متشابهة في الجوهر هو بذل المال... هكذا يكون التضامن وهكذا تكون الاريحية وهكذا تكون المؤاسات في الشدة

ومن أجل هذا نقترح تأليف لجنة لجمع الاكتتابات في مصر وارسالها الى القائمين بجمع الاكتتابات هناك مع مراعاة التفاهم مع اخواننا اقطاب فلسطين والمشتغلين بالمسائل العامة فيها على طريقة انفاقها بخير طريقة وانجعها على تعمير ما تخرب في البلدان والقرى والمؤسسات التاريخية.

وحبذا لو تطوع نفر من الاطباء بسرعة المساعدة في اسعاف الجرحى مزودين بالادوية والمواد اللازمة فقد علمنا ان فلسطين وشرق الاردن فقيرتان في الاطباء والمستشفيات وفي الادوية والمواد الطبية والجراحية...

وحبذا لو تطوعت بعثة من المهندسين المصريين برئاسة مهندس كبير كمحمد شفيق باشا أو زغلول باشا للاشراف على ترميم ما تخرب

ان هذا الذي نقترحه يوثق الرابطة اكثر من توثقها الحالي ويقرب أمد الوحدة الشرقية العربية المقترحة».

وقالت جريدة «العلم» المصرية الغراء:

«لقد زلزلت أرض الشام جميعاً (سورية وفلسطين) فتشققت وانهارت مساكن أهلها وتهدمت. فقضى من قضى ومات من مات وجرح من جرح، ثم خرج من نجا من الهول الى العراء واتخذوا منه مسكناً ومقاماً. وأصلوا من جحيم العذاب الواناً. يطوون كشحاً ويبيتون غرثى. يمسون وقلوبهم شتى ويصبحون وعيونهم من الأسى مقرحة.

يرنون بابصارهم الى الاطلال فيبكون. والى الخرائب فيتألمون. والى خيرات كانت عامرة بها دورهم ضائعة فيتضرمون. وهي حالة تفتت الاكباد. وتذيب شحمة الفؤاد.

اخوان لنا يتوسدون الغبراء وأشقاء يلتحفون الزرقاء. فهم لعوامل الطبيعة المتغيرة معرضون ولا هوالها من حر وقر متحملون. وفيهم الشيخ الهم. والمرأة العجوز. والدمية المصونة. والطفل الصغير وكلهم لرحمة ربهم متطلع. ولا كف الندى متلهف. ولغياث المغيثين مستوكف. ولنجدة أهل البر والاحسان مؤمل.

فهل لمصر أن تمديد المعونة للاختين الشقيقتين بما يحفظ لها في سجل الدهر حسنة من اكبر الحسنات وهي التي سجلت قديماً في سجل نجدتها للمنكوبين أحسن الذكريات.

لقد ساعدت مصر (ايطاليا) في كارثة اشبه بكارثة سورية وفلسطين هي كارثة مسينا. يوم أن تقدم كل فرد بما جادت به نفسه عطفاً على الانسانية لمجرد النسبة اليها فما بالك باخوان الجوار واخوان اللغة والدم والمناخ. لا شك أن أمتنا ستقوم بالواجب. واكثر منه لتكون حقيقة بكل محادة.

***

حول المسألة الصهيونية

في المؤتمر الصهيوني

ذكرت جريدة هاآرتس ان فلسطين سترسل في هذه المرة ٢٣ عضواً الى المؤتمر الصهيوني بمعدل عضواً واحداً عن كل الف وخمسمائة من السكان.

الصهيونيون الاصلاحيون والمؤتمر الصهيوني القادم

نشرت جريدة «دوآر هايوم» نص المنشور الذي اذاعه حزب «الانقلابيين او الصهيونيين الاصلاحيين الذين» يرأسهم المستر جابوتنسكي الزعيم الصهيوني المتطرف المعروف، وهذا المنشور يتعلق بالمؤتمر الصهيوني المنوى عقده وهذا بعض ما جاء فيه:

«تذكروا ان المؤتمر الخامس عشر هو طلب [illegible] او [illegible]

الجمعية الصهيونية التي ادارت شئون الصهيونية حتى الآن أظهرت عدم كفاءتها. الحركة [illegible] سقطت الجمعية الصهيونية في طريق الانقراض لجميع اليهود يرزحون تحت ثقل اعباء الحالة الاقتصادية السيئة ولا يوجد لدى الجمعية الصهيونية وسائط لمحاربة هذه الحالة.

ان الجمعية الصهيونية بتساهلها الغريب وبالضعف المستولي على افكار قادتها تركت مسائل اساسية في الانتداب كان يجب ألا تتركها. فهي اذن المسئولة عن أي نقص طرأ على وعد بلفور.

لقد أغمضت الجمعية الصهيونية عينيها عن لوازم الصناعة والتجارة وكان من نتائجها ان تخسر، وهي بدلاً من ان تستعمل كل قوتها للازدياد المهاجرة أخذت على عاتقها حملاً ثقيلاً هو الصحة والمعارف وكلاهما من واجب الحكومة



والجمعية الصهيونية هي المسئولة عن قلة الاعمال التي اساءت الى العمال كثيراً ، وجميع اليهود من السكناجيين والسفراديين واليمنيين يضجون من الجمعية الصهيونية وليس من الممكن ان نترك لهذه الفوضى الحبل على الغارب في المستقبل .

لقد فتحت الجمعية الصهيونية سفر اطلاعها فاذا هو ناقص ، فكان عليها ان تسقط ، ولكنها بدلاً من ان تغطي نواقصها تحاول الاستزادة منها . وهي تصر على اظهار الوكالة اليهودية الى حيز الوجود وتضع لها برنامجاً هو برنامج مقاوم لجميع نقاط الديموقراطية . وهذا البرنامج سيأتينا بمأمورين غير مسئولين وأكثر عدداً من مأموري الجمعية الصهيونية نفسها ، وهذا البرنامج سيسلبكم حق الحرية وحق الاطلاع على امور الوكالة اليهودية وأعمالها .

انه لا يخرج اليهود من المأزق الحرج الذي هم فيه الا ان يصوتوا لغير مبرزي ذلك البرنامج ، نريد برنامجاً يحتوي على تعهدات واسعة بدل الصدقات ، برنامجاً يضمن انشاء مصرف عادي ، ومصرف عقاري ، وثالث للصناعة ، ورابع للتجارة ، وخامس للاشغال ، نريد برنامجاً يحمل الحكومة على مساعدة تصريح بلفور وعلى إعطاء جميع الاراضي البور لليهود ، واعطاء جميع الوظائف المهمة لليهود والاحتفاظ بحقوقهم وصيانة اعمالهم وقلب شكل جباية الضرائب ، وهذه التعديلات هي وحدها التي تضع حداً للبطالة وتنبه روح الشعب وتخرجنا من المأزق الحرج .

اذن فما عليكم الا ان تصوتوا لقائمة الانقلابيين »

اللورد بلومر [illegible]

تقول ها آرتس ان اسز هربرت صموئيل اقام حفلة للنساء الصهيونيات في لندن حضرها فخامة اللورد بلومر مندوب فلسطين السامي .

فورد ينقلب

تقول « دابار » ان المثري الاميركاني الشهير المستر هنري فورد ارسل كتاباً الى المستر لويس مارشال زعيم يهود اميركا يقول فيه انه غير خطته تجاه اليهود وانه اوعز الى جريدته « ديربورن » ان لا تنشر مقالات ضد اليهود وانه قد عدل عن بيع كتابه « اليهودي العمومي » واظهر تأثره من نشره كتاب « شيوخ صهيون » وهو نفسه يعترف بأن ذلك الكتاب مملوء بالمغالطات ، وقد وعد في كتابه كرجل شريف ان يظهر وداده لليهود من الآن فصاعداً .

وقد نشر هذا الكتاب في معظم جرائد أميركا واصبح حديث الجميع ، ويقول زعماء اليهود ان تغير موقف فورد يعد ضربة قاضية على « اللاسامية » في أميركا .

***

اعلان

ستقام حفلة سينما نهار الخميس الواقع

في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٧

الحفلة الاولى تبتدئ الساعة الثالثة بعد الظهر للسيدات

والثانية ٣٠ — ٨ مساء للرجال

في سينما سيون

مناظر سينما لمنفعة ايتام الاتراك تحت حماية

رفيق بك افندي

قنصل الجمهورية التركية بالقدس

الجامعة الاميركيه بالقاهرة

تمنح درجتي بكلوريوس في الاداب والعلوم

قسطها ٦٠ جنيهاً فقط

قررت الجامعة الاميركية بالقاهرة تخفيض نفقاتها من خمسة وثمانين جنيهاً الى ستين جنيهاً فقط تسهيلاً لطلاب العلم في الاقاليم العربية. و الجامعة تمتاز بموقعها في اكبر قطر عربي ذي مكانة عالية في العلم والادب والتثقيف الحديث.

تمنح الجامعة درجتي بكلوريوس في الاداب والعلوم (B. A, B.S.) وتعد الطلبة لتلقي المهن الحرة الراقية ودخول ميدان العمل والصحافة الخ ... كما انها تمهد السبيل لدخول كليات الحقوق والهندسة والزراعة وغيرها في اوربا واميركا ومصر.

قسمها الداخلي على احدث طراز يتعهده اساتذة اميركيون بأنفسهم.

يطلب منهج الجامعة وجميع الايضاحات من السيد اسحق موسى الحسيني (يافا — فلسطين) او من رئيس الجامعة الاميركية بالقصر العيني بالقاهرة.

البنك العثماني

رأس المال الأساسي	المدفوع	الاحتياط
١٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه	٥،٠٠٠،٠٠٠ جنيه	١،٢٥٠،٠٠٠

المركز العام: في الآستانة، غلطة، بيرا، استانبول

الفروع: لندن، مانشستر، باريس، مرسيليا

في فلسطين: القدس، يافا، حيفا، نابلس

في شرق الاردن: عمان

في مصر: اسكندرية، القاهرة، المنصورة، المينا، بور سعيد

وله فروع في تركيا وقبرص وفارس والعراق وسورية وسلانيك وازمير وتونس وكل البلاد التجارية في الشرق الادنى ٢١—٢٥

البنك يتعاطى كل أشغال المصارف على اختلاف انواعها

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول: منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ٢٠٠ قرش مصري
في فلسطين ١٢٥ قرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ قرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علميه صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

Moslem Orphanage.

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.

Reasonable prices, Prompt execution of orders

صناعات المدرسه

الطباعة · التجليد · الخياطة الافرنجية · حياكة السجاد وتصليحه · النجارة العربية والافرنجية

صناعة الاحذية · صناعات العميان — السمكرة (التنك والزنك)

المدرسه مستعدة

في الطباعه

لعقد ماقولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات.

في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة.

في الخياطه

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير.

في الحياكه

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب. والمصنع مستعد لتقليد أية سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالتها الاصلية.

في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت.

في الاحذيه

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

[في صناعات العميان]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

في السمكرة

لصنع حامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه من الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف